

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الضَّعِيفَةُ الْأُولَى يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَهِدْتُ تَقْصِيرَ
لِنَفْسِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي
لَا شَرِيكَ لِي مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي
فَنَ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ
يَصْبِرْ عَلَيَّ بِلَايٍ وَلَمْ يَشْكُرْ
عَلَيَّ نِعْمَاتِي وَلَمْ يَقْنَعْ بِعَطَائِي
فَلْيَعْبُدْنِي وَأَعْلِيَّ وَفِيَّ وَفِيَّ
حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا فَإِنَّمَا أَصْبَحَ
سَاطِطًا عَلَيْ وَمَنْ شَكَى مُصِيبَةً
نَزَلَتْ بِهِ فَقَدْ شَكَانِي وَمَنْ لَجَلَ
غَيْثًا مِنْ أَجْلِ غِنَاهُ ذَهَبَ ثَلَاثًا
دِينُهُ وَمَنْ لَطَمَ وَجْهَهُ عَلَى مَيِّتٍ
فَكَأَنَّمَا أَخَذَ بِرُوحِهَا يَقَاتِلُ رَبَّهُ
وَمَنْ كَرَعَ عَوْدًا عَلَى قَرَفٍ كَأَنَّمَا
هَدَمَ كَعْبَتِي بِيَدَيْهِ وَمَنْ لَمْ
يُيَا لِمَنْ أَحَبَّ يَأْكُلْ لَمْ يَبْلُغْ

تَطْلُبُ الْجَنَّةَ تَعْمَلُ كَأَنَّكَ مُؤَدٍّ
غَدًا وَتَجْمَعُ كَأَنَّكَ مُخْلَدٌ أَوْ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى لَدُنِّيَا
أَنْ اسْتَخْدِمِي الْحَرِيصَ عَلَيْكَ وَاخْذِي
الزَّاهِدَ فِيكَ الصَّحِيفَةَ الثَّلَاثَةَ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى
الدُّنْيَا حَزِينًا لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ
إِلَّا بَعْدًا وَفِي الدُّنْيَا إِلَّا
كَدًّا وَفِي الْآخِرَةِ إِلَّا جَهَنَّمَ

يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ أَرَادَ أَنْ تَقْنَعَ بِرِزْقِكَ
الَّذِي مَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَكَ أَمَلًا
لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَاسْتَغْلَا لَا يَفْرَغُ
أَبَدًا يَا ابْنَ آدَمَ كُلْ يَوْمَ تَعْرَبُ
عَلَيْكَ شَمْسٌ تَقْصُرُ مِنْ عَمَلِكَ
وَأَنْتَ لَا تَدْرِي وَتَوَفَّى كُلُّ
يَوْمٍ رِزْقَكَ وَأَنْتَ لَا تَحْدَفُ
فَلَا بِالْقَلِيلِ تَقْنَعُ وَلَا بِالكَثِيرِ
تَشْبَعُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا مِنْ يَوْمٍ

الْأَوَّيَاتِكَ مِنْ عِنْدِي بِرِزْقٍ
جَدِيدٍ وَمِنْ لَيْلَةٍ الْاَوَّيَاتِ
تَبَيَّنَ مِنْ عِنْدِكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ
يَعْمَلُ قَبِيحٌ تَأْكُلُ رِزْقِي وَ
تَعْطِينِي وَتَدْعُوْنِي فَاسْتَجِبْ
لَكَ عَجْرِي إِلَيْكَ نَازِلٌ وَشَرِكُ
إِلَى صَاعِدٍ فَيَعْمُ الْمَوْلَا أَنَا وَبِئْسَ
الْعَبْدُ أَنْتَ أَنَا اسْتَجِي مِنْكَ
وَأَنْتَ لَا اسْتَجِي مِنِّي وَتَنَسَانِي
وَتَذْكُرِي وَتَحْشَاكَ النَّاسُ
وَلَا نَأْمَنُ مَكْرِي وَغَضَبِي
الصَّحِيفَةُ الرَّابِعَةُ يَا أَيُّهَا
أَدَمُ إِلَى مَتَى تَطْلُبُ التَّوْبَةَ
وَتُسَوِّفُ الْأَوْقَاتَ وَتَرْغَبُ فِي
الْآخِرَةِ وَتَتْرِكُ الْعَمَلَ يَقُولُ قَوْلُ
الْعَابِدِينَ وَتَعْمَلُ عَمَلُ الْمُنَافِقِينَ
أَعْطَيْتُ لَمْ تَقْنَعْ وَإِنْ ابْتَلَيْتُ
لَمْ تَصْبِرْ تَأْمُرُ بِالْخَيْرِ

وتذكر

وَلَا تَفْعَلْهُ وَتَنْتَهَى عَنِ الشَّرِّ وَلَا
تَهْرَعَنَّ عَنْهُ وَتَحِبُّ الصَّالِحِينَ •
وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَتَبْغِضُ الْمُنَافِقِينَ
وَأَنْتَ مِنْهُمْ تَقُولُ مَا لَكَ تَفْعَلُ
وَتَفْعَلُ مَا لَا تُؤْمَرُ سَتُوفِي وَلَا
تُوفِي مَا مِنْ يَوْمٍ جَدِيدٍ • إِلَّا
وَالْأَرْضُ تُخَاطَبُ فِيهِ فَتَقُولُ
لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ تَمْشَوْ عَلَى
ظَهْرِي وَمَصِيرُكَ إِلَى بَيْطِي •

وَضَحِكُ

وَتَضْحَكُ عَلَى ظَهْرِي • وَعِنْدَ
إِيَّاكَ الدُّودُ فِي بَيْطِي •
وَيُنَادِيكَ الْقَبْرُ يَا ابْنَ آدَمَ
أَنَا بَيْتُ السَّائِلَةِ وَبَيْتُ
الْوَحْشَةِ وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ فَا
عِمْدَنِي وَلَا تَحْرِبْنِي الصَّعِيفَةَ
الْخَامِسَةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ مَا خَلَقْتُكُمْ
لَا تُسْتَكْبِرُ بِكُمْ مِنْ

وَالْتَدَاهِمُ إِلَّا لِيَاكُلُوا مِنْهَا رِزْقِي
وَتَلْبَسُوا مِنْهَا ثِيَابِي وَتَقْدَسُوا فِيهَا
أَسْمَائِي وَتَشْكُرُوا بِهَا نِعْمَاتِي وَتَجْعَلُونِي
عَوْنًا عَلَى طَاعَتِي وَطَرِيقًا إِلَى حُبَّتِي
وَتَهْرِبُوا بِهَا مِنْ نَارِي فَأَخَذْتُمْ
الدُّنْيَا فَتَقَوَّيْتُمْ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِي
وَتَرَكْتُمُوهَا فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ
وَعَبَدْتُمُوهَا ذَوْنِي وَجَعَلْتُمْ
كِتَابِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَرَفَعْتُمْ
بُيُوتَكُمْ وَخَفَضْتُمْ بُيُوتِي وَأَنْتُمْ
بُيُوتَكُمْ وَأَوْحَشْتُمْ بُيُوتِي فَلَا أَنْتُمْ
أَخْيَارِي وَلَا ابْنَارِي فَاغْتَادِ الدُّنْيَا
وَأَمْوَالَهَا إِنَّمَا مِثْلُكُمْ كَمِثْلِ
الْقُبُورِ الْمَجْصَصَةِ ظَاهِرُهَا يَلِغُ
وَبَاطِنُهَا قَبِيحٌ تُخَارِعُونَ النَّاسَ
وَتُجْبَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالسِّنَتِ الْخُلُوعِ
وَأَفْعَالِكُمُ الْجَمِيلَةِ وَتَقْبَلُونَ
عَلَى قُلُوبِكُمُ الْقَائِسَةَ وَأَفْعَالِكُمُ

بُيُوتَكُمْ

الْقَبِيحَةَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَغْنَى الْمُبَاحُ
فَوْقَ الْبَيْتِ وَدَخَلَهُ مُظْلِمٌ وَكَذَلِكَ
لَا يَغْنَى كَلَامُكُمْ بِالْخَيْرِ مَعَ أَقْوَالِكُمْ
الرَّدِيئَةَ يَا ابْنَ آدَمَ لَخِلْصُ لِحْمَلِكَ
وَلَا تَسْأَلْنِي فَإِذَا الْعَطِيَّةُ أَفْضَلُ
مِمَّا يَطْلُبُ السَّائِلُونَ الصَّحِيفَةُ
السَّابِغَةُ يَا ابْنَ آدَمَ اغْلُظْ إِلَى
لَحْمٍ أَخْلَقَكَ عَبَثًا وَمَلَخَقْتُكُمْ
سَدَى وَلَا أَنْغَا فُلُوحًا تَعْمَلُونَ

فَانْتُمْ

فَلَوْ أَنَّكُمْ لَأَسْأَلُونَ تَعَايُنِي
إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ فِي طَلَبِ
رِضَايَ ۖ فَالْتَّصِبْ عَلَى طَاعَتِي ۖ
أَيْسِّرْ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى
مَعْصِيَتِي ۖ تَرَكُوا الظَّالِمَ فِي الدُّنْيَا
أَيْسِّرْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ
يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا الْآمِنَ
هَدَيْتُهُ وَكُلُّكُمْ مُرِيضٌ إِلَّا الْآمِنَ
شَفَّتُهُ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا الْآمِنَ

اَغْنِيَهُ وَكُلُّكُمْ هَالِكٌ اِلَّا مَنْ
اَتَىٰهُ وَكُلُّكُمْ مَسِيٌّ اِلَّا مَنْ عَصَمَهُ
فَتُوبُوا اِلَى اللَّهِ يَرْحَمْكُمْ اللَّهُ وَلَا
تَهْتِكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ اسْرَارُكُمْ ۝ الصَّحِيفَةُ
الْثَامَةُ يَا اِبْنَ اٰدَمَ لَا تَلْعَنُوا الْخُلُقِيَّةَ
فَتَرْجِعَ اللُّغْنَةُ عَلَيْكُمْ ۝
يَا اِبْنَ اٰدَمَ اسْتَقَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْاَرْضُ بِاِسْمِ وَاحِدٍ مِنْ

الْحَمْدُ

اِسْمَايَ فَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُكَ بِالْوَعْدَةِ
جَمِيعٌ كِتَابِي يَا اِبْنَ اٰدَمَ اَعْلَمُوا ۝
اِنَّهُ كَمَا لَا يَدِينُ الْحَجَرُ بِالْمَاءِ كَذَلِكَ
لَا تَغْنِي الْمَوْعِظَةُ فِي قُلُوبٍ ۝
الْقَاسِيَةِ يَا اِبْنَ اٰدَمَ تَشْرَبُ
الْمَاءَ غَدَبًا وَلَا تَحْدُو تَأْكُلُ
الطَّعَامَ هَيْئًا وَلَا تَشْكُرُ وَتَخْرُجُ
عَنْكَ اِذَا اُسْهَلَا وَانْتَ غَافِلٌ ۝
فَقَسَا نَفْعُ ذَلِكَ وَانْتَ ۝

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَجْتَنِبُ الْحَرَامَ وَتَكْتَسِبُ
الْإِثْمَ وَلَا تَخَافُ النَّيْرَانَ وَلَا
تَتَّقِي غَضَبَ الرَّحْمَنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
شَهِدُوا أَنَّكُمْ عِبِدُ اللَّهِ ثُمَّ
تَعَصُونَهُ وَكَيْفَ تَرْجُمُونَ أَنَّ
الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ تُكْفِرُونَ بِهِ وَتَقُولُونَ
بِالْإِسْنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِكُمْ
الضَّعِيفَةُ النَّاسِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ

وَشَفَاءٌ

وَشَفَاءٌ لَنَا فِي صُنُورٍ فَلَا تَحْسَبُوهَا
الْأَلَمِينَ احْسَنَ إِلَيْكُمْ وَلَا تَصِلُونَ
إِلَّا الْإِنِّ وَصَلَكُمْ وَلَا تَكَلِّمُونَ إِلَّا
لِئَلَّا تَكَلَّمَكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا إِلَّا لِمَنْ
أَطْعَمَكُمْ وَلَنْ تُكْفِرُوا إِلَّا لِمَنْ أَكْرَمَكُمْ
فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدِنَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ
الَّذِينَ يَحْسَبُونَ النَّاسَ لِمَنْ أَسَاءَ
إِلَيْهِمْ وَيَصِلُونَ مِنْ قِطْعِهِمْ

وَيُكَامِلُونَ مِنْ فَجْرِهِمْ وَيَكْرُمُونَ
مَنْ آمَنَهُمْ إِنْ بِهِمْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ
الضَّعِيفَةَ الْعَاشِرَةَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ مِّنْ دَارٍ لَّهٗ وَيَفْرَحُ
بِهَا مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَعَلَيْهَا يُخْرَشُ
مَنْ لَا يَقِينَ لَهُ وَيَطْلُبُ شَرَّهَا
مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ فَمَنْ طَلَبَ
نِعْمَةً زَائِلَةً وَحَيَاةً مُنْقَطِعَةً
وَشَهْوَةً فَآيِنَةً فَقَدْ ظَلَمَ

نَفْسَ

نَفْسَهُ وَعَصَى رَبَّهُ وَنَسَى اخِرَتَهُ
وَعَرَّتْهُ دِينِيَّاهُ يَا ابْنَ آدَمَ
كَمْ مِنْ مُسْتَدْرِجٍ بِالْأَمْصَانِ
إِلَيْهِ وَكَمْ صَمٍّ يَحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ
وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَكَمْ مِنْ هَالِكٍ
وَأَنَا أَسْتُرُّ عَلَيْكَ وَكَمْ مِنْ مَغْرُورٍ
بَدُّوا عَافِيَتَهُ وَهُوَ يَكْسِبُ
الْآثِمَاتِ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْآثِمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا

يَقْتَرُونَ • يَا ابْنَ آدَمَ زَارِعُوا
إِلَيَّ اِزْرِعْ لَكُمْ وَرَاحُوا إِلَيَّ •
اخْلُقْ لَكُمْ وَعَامِلُونِي اَرْحَمُكُمْ
فَاِنَّ عِنْدِي مَا لَاعَيْنَ رَأَيْتَ
وَلَا اِذْنَ سَمِعْتَ وَلَا خَاطِرَ عَلَيَّ
قَلْبَ بَشِيرٍ وَاِنَّ مَا عِنْدِي لَا يَفْذُوهُ
خَزَائِنُ لَا يَنْقُصُ وَاَنَا التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ •
الضَّعِيفَةُ الْحَادِي عَشْرُ

يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْ وَاَنْصِتْ لِي
اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوا بِعَهْدِي
اَوْفُوا بِعَهْدِي • وَيَا ابْنَ
فَلَا هُبُوبَ • كَمَا لَا تَجْعُوتُ
الْمَالُ إِلَّا بِالنَّصَبِ كَذَلِكَ وَلَا
تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا بِالنَّصَبِ •
فَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ بِالتَّوَّافِلِ وَأَطْلُبُوا
بِرِضَائِي حُبُّ الْمُسْكِينِ •
وَارْتَبُوا فِي الْجَالِسَةِ الْعُلَمَاءِ

فَإِنَّ رَحْمَتِي لَا تُفَارِقُهُمْ طَرَفَةً
عَيْنٍ يَا مُوسَى اسْمِعْ مَا أَقُولُ
وَالْحَقُّ أَقُولُ مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى
مَسْكِينٍ حَشَرْتَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَى صَبُورٍ لَيْسَ وَمَنْ تَوَاضَعَ
لِعَالِمٍ أَوْ لَوَالِدِيهِ دَفَعْتَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ تَعَرَّضَ
لِفِتْنَتِكَ سِوَايَ مُحَمَّدٍ هَتَكَتْ
سِتْرَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ أَهْلَا

مُسْلِمًا

مُسْلِمًا فِي فَقِيرٍ فَقَدْ بَارَزَنِي
بِالْمُحَارَبَةِ وَمَنْ أَحَبَّ مُؤْمِنًا
مِنْ أَجْلِ صَفَحَتِهِ الْمَلَائِكَةُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الصَّحِيفَةُ
الثَّانِي عَشْرَةَ يَا ابْنَ آدَمَ اطَّيِّعُونِي
يَقْدِرُ حَوَاجَتُكُمْ إِلَى فَاوِتْ
صَبْرَكُمْ عَلَى النَّارِ قَلِيلٌ وَكَسْبُوا
رِضًا فِي الدُّنْيَا يَقْدِرُ مَسْكَنَتُكُمْ
فِي الْقُبُورِ فَأَنْتَ يَا بَيْتُ

أَعْمَالِكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ أَجَالِكُمْ
الَّتِي تَأْخُذُكُمْ وَأَرْزَاقُكُمْ الْخَاضِعَةُ
وَدُنُوبُكُمْ مُّسْتَتْرَةٌ فَإِنَّ كُلَّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ إِلَهِ الْحُكْمِ
وَالَّذِي تَرْجِعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
لَوْ خِفْتُمْ مِنَ النَّارِ كَمَا تَخَافُونَ
مِنَ الْفَقْرِ لَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَاعْيَتَكُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسِبُونَ لَوْ رَغِبْتُمْ
رَغْبَتَكُمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرْغَبُونَ

فِي الدُّنْيَا لَا تَسْعَدَنَّكُمْ فِي الدَّارَيْنِ
وَلَوْ ذَكَرْتُمُو فِي كَمَا تَذْكُرُونَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا سَلَّمْتُ عَلَيْكُمْ
لِلَّذِينَ بَكَرُوا بُكْرَةً وَعَشِيَآ ۝ وَلَوْ
أَحْسَنْتُمْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ ۝
السَّائِكِينَ كَمَا أَحْسَنْتُمْ
لِأَبْنَةِ الدُّنْيَا الْأَغْنِيَاءِ الْأَكْرَمِ
كِرَامَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَلَكِنَّكُمْ
تَمِشُّونَ قُلُوبَكُمْ بِحَثِّ الدُّنْيَا

وَذُوَاهَا قَرِيبٌ ۝ الصَّحِيفَةُ
الثَّالِثَةُ عَشْرَةُ يَا ابْنَ آدَمَ كُمْ مِنْ
سِلَاحٍ قَدْ أَطْفَأَ الرِّيحُ وَكَمَرَهُ
مِنْ عَدِيدِ أَفْسَدَةِ الْعَجَبِ وَكَمَرْتُمْ
غَنِيٌّ قَدْ أَفْسَدَ الْغَنِيُّ وَكَمَرْتُمْ
فَقِيرٌ قَدْ أَفْسَدَ الْفَقِيرُ وَكَمَرْتُمْ
صِحْحٌ قَدْ أَفْسَدَ الصَّحَّةُ وَكَمَرْتُمْ
عَالِمٌ قَدْ أَفْسَدَ عِلْمُهُ فَوَعِظْتُمْ
وَجَلَّ إِلَى الْوَلَاةِ مَشَايِخُ الرُّكَمِ

والشَّابَّ

وَالشَّابَّ الْخَشِيعَ وَالْأَطْفَالَ الرُّصَّعَ
وَالْبَهَائِمَ الرِّبَّعَ لَجَعَتْ السَّمَاءُ
فَوْقَكُمْ حَبِيدًا وَالْأَرْضُ
تَحْتَكُمْ صَفْصَفًا وَالْثَرَابُ مَادًّا
وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرٌ
وَلَمْ أَنْبِتْ لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَبَّةً
وَأَصَبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبَاً
الصَّحِيفَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرُ يَا ابْنَ
آدَمَ عَلَيْكَ بِدِينِكَ فَإِنَّ دِينَكَ

لِحَمِّكَ وَدَمِّكَ فَاجْعَلْ حَلَالًا
فَإِنْ أَصْلَحْتَ عَمَلَكَ صَلَحَ
لَحْمُكَ وَدَمُّكَ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ
الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا حَرَامٌ وَلَا
شِبْهَةٌ وَلَا تُكْنَى كَالْمُضْبَاحِ
تُحْرَقُ نَفْسُهُ وَيَضْرُكُ عَلَى النَّاسِ
وَأَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِكَ
وَقَلْبِكَ فَإِنْ لَاجَعَ بَيْنَ جُحَى
وَحُبِّ الدُّنْيَا فُكِّلَ وَاحِدٌ

أَبَدًا

أَبَدًا وَتَرْفُقُ فِي جَمِيعِ الرِّزْقِ فَإِنَّ
الرِّزْقَ مَقْسُومٌ • وَالْخَرِيصُ
مَحْرُومٌ وَالنِّعْمَةُ لَا يَدُومُ وَلَا يَسْتَقِيمُ
فِي الشُّومِ وَلَا جَلُّ مَحْتُومٌ •
وَالْحَقُّ مَعْلُومٌ • وَخَيْرُ الْحِكْمِ
خَشْيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ
الْغِنَاءِ غِنَا الْقَنَاعَةِ وَخَيْرُ
الزَّادِ اتَّقَايُ وَخَيْرُ مَا أُعْطِيَكَمُ
الْعَافِيَةُ وَالشَّرُّ حُبُّ الشُّكْرِ الْكَذِبُ •

وَشَرَانِمَالِكُمُ التَّمِيمَةَ وَمَارُبُّكُمْ
بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ الضَّعِيفَةَ
الْخَامِيسَةَ عَشَرَ يَا هَلْ الْكَيْلِيبُ
لِمَتَقُولُونَ مَلَا تَفْعَلُونَ ۝
وَلَمْ تَنْهَوْنَ عَمَالِيسَ تَنْهَوْنَ
وَلَمْ تَأْمُرُونَ بِمَا لَا تَفْعَلُونَ ۝
وَلَمْ تَجْمَعُونَ مَلَا تَأْكُلُونَ ۝
فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْهُ الْوَيْتِ أَمَانٌ
أَمْ أَتَيْكُمْ بَرَآءَةٌ مِنَ النَّارِ ۝ أَمْ

تَحَقَّقْتُمْ

تَحَقَّقْتُمْ الْفَوْرُ بِالْجَنَانِ أَمْ عِنْدَكُمْ
مِنْ الرَّحْمَنِ أَمَانٌ أَنْظَرْتُكُمْ
الْبَيْعَتَ فَأَفْسَدَكُمْ لَا أَحْسَنَ ۝
وَعَزَّكُمْ مِنَ اللَّهِ طَوْلَ الْأَمْهَالِ
فَلَا تَعَزَّيْكُمْ الصَّيْحَةُ فَأَوْسَكُهَا
أَيَّامُ مَعْلُومَةٍ وَإِنَّا سَامِعُونَ وَدَّةً
وَأَسْرَارَ مَكْشُوفَةٍ يُرَاهِمُنَّ لَا
تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فَالْتَفَتُوا
اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ أَعْلَمَكُمْ

تَفْلِحُونَ • وَقَدْ مَوَّاهَا فِي يَدَيْكُمْ
لِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَرْحَمُونَ • يَا أَيُّهَا آدَمُ أَنْتَ
فِي هَذِهِ عَمْرَكَ مِنْذُ خَرَجْتَ
مِنْ بَيْطِ إِمَامِكَ يَا أَيُّهَا آدَمُ
إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي الدُّنْيَا وَحَلَاوَتِهَا
وَمَكْرُهَا بِكَ كَمَثَلِ الدُّبَابِ
فِي الْعَسَلِ كُلَّمَا لَبِطَ فِيهِ هَلَكَ
فَلَا تَكُنْ كَالْحَاطِبِ تَحْرِقُ •

نف

نَفْسَهُ مُنَافِعِ النَّاسِ • الصَّحِيفَةُ
السَّادِسَةُ عَشْرَةَ • يَا أَيُّهَا آدَمُ
اعْمَلْ بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَنْتَ عَمَلُكَ
تَهْتِكُ أَجْعَلُكَ حَيًّا لَا تَمُوتُ
أَبَدًا • يَا أَيُّهَا آدَمُ إِذَا كَانَتْ قَوْلُكَ
سَلِيحًا وَقَوَّاءُ عَمَلِكَ قَبِيحًا فَأَنْتَ
أَهْلُكَ أَهْلُ الْكَرْبِ • • وَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى اخُذْ دَعْوَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا اتَّخَذُوا

إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝
يَا أَيُّهَا آدَمُ لَا يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلَّا
مَنْ تَوَاضَعَ لِعِظْمَتِي وَقَطَعَ
نَهَارَهُ بِذِكْرِي وَكَفَى نَفْسَهُ
عَنِ الشَّهَوَاتِ مِنْ أَجْلِي ۝
يَا أَيُّهَا آدَمُ أَوَى الْغُرَيْبِ
وَصَلَّى الْقَرِيبِ وَوَأَسَى الْفَقِيرِ
وَأَرْحَمَ لِلصَّابِ وَالْكِرِمِ
الْيَتِيمِ وَكَنَّ لَهُ كِلَابُ الرَّحِيمِ ۝

وَلَا

وَلَدَارُ أَمَلَةٍ كَالزَّوْجِ الشَّقِيقِ
فَمَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصَّفَاتِ وَدَعَانِ
لَبِيتُهُ وَسَأَلَنِي أَعْظِيَّتُهُ ۝
الضَّعِيفَةَ السَّابِعَةَ يَا أَيُّهَا
آدَمُ تَشْكُونِي وَلَيْسَ مِثْلِي تَشْكِي
وَتُنْسَانِي وَلَيْسَ مِثْلِي تَنْجِبُ
وَذَلِكَ مَتَى تَكْفُرُ نِعْمَتِي
وَلَسْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَإِلَى
مَتَى تَتَخَفُ بِكِتَابِي وَلَمْ

أَكَلَفَكَ مَا لَا تَطِيقُ وَالْإِمْتَنَ
تَجْفُونِي وَلَمْ أَجْفِكُمْ وَالْإِمْتَنَ
تَجِدُونِي وَلَكَّ وَلَيْسَ لَكَ
غَيْرِي وَهَلْ يَشْفِيكَ إِلَّا ذَوَايَ
وَالْإِمْتَنَ تَجْفُونِي وَتَسْخَطُهُ
بِقَضَائِي أَيُّ طَيْبٍ غَيْرُ فَيْدٍ
وَهُوَ خَيْرُكَ وَتَقُولُوا فَعَلْ
يُنَادِيهِمْ نَارًا وَرَمَى بِنَا كَذَا وَكَذَا
أَوْ تَنْسَاطِ أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا فَقُلْتُمْ سَقِيَا
بِهَذَا الْمَطَرِ وَيَتَجَمَّ كَذَايَ وَيَسْوَهُ
كَذَا وَكَذَا أَنَا الَّذِي خَلَقْتُ النِّجْمَ
وَالنُّورَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكُمْ
الْمَطَرَ يَرْحَمُنِي قَدْ رَأَيْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ
مَعْدُودًا مَوْزُونًا مَقْسُومًا
يَا بَنِي آدَمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ
قَوَاتِلًا لَهُ آيَاتٍ وَلَمْ يَشْكُرْ
فَقَدْ اسْتَحَفَّ بِنِعْمَتِي وَمَنْ مَنَعَ

الزَّكَاةَ مِنْ مَالِهِ فَقَدْ اسْتَحَقَّ
بِكِتَابِهِ • وَإِذَا جَانِ وَقَعَتْ
وَقِيَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يَتَفَرَّغْ لَهَا
فَقَدْ عَقَلَ عَنِّي • الصَّحِيفَةُ
الثَّامِنَةُ عَشْرَ • يَا أَيُّهَا أَدَمُ أَصْبِرْ
وَتَوَاضَعْ أَرْفَعُكَ وَاشْكُرْنِي
أَزِيدُكَ وَاسْتَغْفِرْنِي أَعْفِرُ لَكَ
وَصَلِّ أَرْحَمَكَ أَزِيدُ فِعْلَكَ
وَاطْلُبْ مِنِّي الْعَافِيَةَ يَطْلُودُ

العت

الصَّحَّةَ وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّلَامَةَ
فِي الْوَحْدَةِ وَالْغَنَى فِي الْقَنَاعَةِ
يَا أَيُّهَا أَدَمُ كَيْفَ تَطْمَعُ فِي حُلِيِّ
الْقَلْبِ مَعَ كَثْرَةِ النُّفُورِ •
وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الْخَوْفِ فِي الْحِكْمَةِ
مَعَ خَوْفِ الْفَقْرِ • وَكَيْفَ
تَطْمَعُ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ مَعَ كَثْرَةِ
الذُّنُوبِ • وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الشَّيْ
مَعَ الْبُخْلِ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الْحِكْمَةِ

مَعَ الشَّاءِ وَالْحَبَّتِ وَاللِّدْحُ وَكَوْ
تَطْعُ السَّعَادَةِ مِنْ قِلَّةِ الْعِلْمِ
الصَّحِيفَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا عُدَّةَ كَالْتَّيْبَةِ
وَلَا وَرَعَ كَالْحَقِّ عَنِ الْأَذَى
وَلَا حَسَدَ رَفَعَ الْأَدَبُ وَلَا
شَفِيعَ كَالْتَّوْبَةِ وَلَا عِبَادَةَ
كَالْعِلْمِ وَلَا صَلَوَةَ كَالْخُشُوعِ
وَلَا سَعَادَةَ كَالْتَّوْفِيقِ

وَلَا نَزَمَ

وَلَا زَيْنَ مِنَ الْعِقْلِ وَلَا شِقَاقَ
مِنَ الْجَهْلِ يَا بَيْنَ أَدَمَ تَفَرُّغَ لِعِبَادَتِي
أَمَّا قَلْبُكَ غِنَاً وَبَقِيلُكَ
يَرْزُقُ وَحَسَدُ رَاحَةٍ وَلَا
تَغْفَلَ عَنْ ذِكْرِي أَمَّا
قَلْبُكَ فَقَرًّا وَبَيْدِيكَ تَعَبًا
وَنَصَبًا وَصَدْرُكَ هَمًّا وَغَمًّا
يَا بَيْنَ أَدَمَ لَوْ أَبْصَرْتُ
عَسَادَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِكَ

لَزَهْدَتْ فِي طُلُوعِ أَيْلَاكَ يَا ابْنَ
أَدَمَ بَعْدَ فَيْتِي قَوِيَّةً عَلَى طَاعَتِي
وَأَذِيَّةً فَرَايِضِي وَبِرْزُقِي
قَوِيَّةً عَلَى مَعْصِيَتِي غَشِيَّةً
وَفِي فَضْلِي تَقَلَّبْتُ وَبَعْدَ فَيْتِي
تَحَلَّلْتُ وَأَنْتَ تَنْسَافِي وَتَذَكَّرِي
غَيْرِي وَلَا تَشْكُرِي
لِلضَّعِيفَةِ الْعِشْرُونَ يَا ابْنَ
أَدَمَ الْمَوْتُ يَكْشِفُ أَسْرَارَكَ
وَالْقَبْرُ

وَالْقَبْرُ قَتَلُوا الْخُبَارَكَ وَالْخُبَارُ
يَمْلِكُ أَسْرَارَكَ فَأَيُّ ذَا الذَّنْبِ
ذَنْبًا صَغِيرًا فَلَا تَنْظُرْ إِلَى
صَغِيرِهِ وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَ
وَإِذَا رَمَقْتَ قَلِيلًا فَلَا تَنْظُرْ
إِلَى قَلْبِهِ وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى مَنْ
بِرْزُقِكَ آيَاهُ وَفَضْلُكَ
عَلَيْكَ مِنْ هُوْدُونِكَ وَلَا تَحْجِ
عَلَيْكَ الذُّنُوبُ فَلَا تَنْكَرْ

لَا تَدْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ اغْضَبَ قَدْ بَغِضَ كَمَا أَمَرْتُكُمْ وَهَلْ
عَلَيْكَ فَا مَنَعُوكَ رِزْقِي وَلَعَلَّكُمْ
أَبْوَابَ السَّمَاءِ عَنْ دُعَائِكَ
فَلَا تَأْمَنَنَّ مَكْرِي فَإِنَّ مَكْرِي
أَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ
عَلَى الصَّخْرِ فَنُكِّلَ الظُّلُمَاءُ
يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا عَصِي مُؤْتِي
فَلَمَّ كَرَّمْتَ غَضَبِي فَأَنْتَهُمْ
عَنْ مَعْصِيَتِي وَهَلْ أَدَايْتُمْ
قَرَأْتُ

قَرَأْتُ

ثُرْجَانٍ أَكَلَ الرَّبْدَ أَوْعَاوَ وَالْيَدِيَّةَ
يَغْضَبُ الرَّحْمَانُ وَمَقْطَعَاتِ
النَّيْرِ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا وَجِدْتَ
قِسَاوَةً فِي قَلْبِكَ وَسَقَا فِي بَدَنِكَ
وَحَرْمَانًا فِي رِزْقِكَ وَنَفِيضَةً
فِي مَالِكَ فَأَعْلَمْ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ
فَمَا لَا يُعِينُكَ أَمْرُهُ يَا ابْنَ آدَمَ
لَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُكَ لِسَانَكَ حَتَّى
تَسْتَجِرَ مِنِّي وَكَيْفَ تَسْتَجِرُ

من

مِنِّي وَقَدْ لَاضَتْ الشَّيْطَانَاتُ
وَأَغْضَبَتِ الرَّحْمَنَ يَا ابْنَ آدَمَ
لِسَانَكَ أَيْدِيكَ إِنْ أَطْلَقْتَهُ
أَكَلَكَ الصَّعِيفَةُ النَّارُ وَالْعَزُورُ
يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ
عَدُوًّا فَاتَّخِذْهُ عَدُوًّا وَاعْمَلُوا
لِلْيَوْمِ الَّذِي تَحْشُرُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا وَتَقْفُونَ بَابِي
يَدِيهِ صَفًّا صَفًّا فَتَسْأَلُونِي

عَمَّا عِلْتُمْ سِرَّ وَجْهِهِ يَوْمَ سُبُوقِ
النُّقُورِ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ وَالْجُحُورِ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا فَكَيْفَ بِكُمْ
هَذَا نَاوَعْدَاوُوعِيدَا إِنِّي أَنَا
اللَّهُ لَا شَبِيهَ لِي وَلَا سُلْطَانًا
صُلْطَانٍ مَن صَلَّيَ فِي دَعْوَتِي
صَائِمًا فِطْرَتَهُ بِأَلْوَانِ الْكِرَامِ
وَمَن صَلَّيَ لَيْلَةً قَائِمًا كَانَتْ
شَانُ وَمَن شَاءَ وَغَضَّ

بصو

بَصَرِهِ عَن مَّحَارِمِي أُمَّتِهِ مَن
حَرَّمَ رَانَ فَإِنَّ الرِّمَّ فَأَعْرِفُونِي
وَأَنَا الْمَنِّعُ فَأَشْكُرُونِي
وَالْحَافِظُ فَاسْتَحْفِظُونِي وَالنَّاصِرُ
فَاسْتَنْصِرُونِي وَالْمَقْصُودُ
فَاقْصِدُونِي وَالْمُعْطَى فَاسْكُرُونِي
وَالْمَبْعُودُ فَاعْبُدُونِي وَالْمَعْصُودُ
وَالْعَالِمُ بِالسِّرِّ الْخَفِيِّ فَاحْيِرُونِي
الصَّحِيفَةُ الرَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونَ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَحْدُ
قَوْلِهِ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ فَلَيسَ كُلُّ
لَحِينٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكًا وَأَنَا هَالِكٌ إِذَا
عَصَايَ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ مِنْ رَحْمَتِي
أَهْلِكْتَهُ عُرْفَ الْحَقِّ فَاتَّبِعْهُ وَمَنْ
عُخِّرَ أَبَاطِلُ فَاتَّقِيهِ فَإِذَا وَدَّ
عُرْفَ اللَّهِ فَاطَّاعَهُ نَجَا وَمَنْ عَصَا

الْآخِرَةُ

الْآخِرَةُ فَطَلَبَهَا وَصَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
فَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُنَّ أَلْفُ اللَّهِ تُكْفَلُ لَكَ
بِالْزَيْرِقِ فَاصْتَمَامِكَ فَضْوَكَ
وَإِذَا كَانَ أَيْلَسُ عَدُوَّ اللَّهِ الْخَلِيفُ
مِنَ اللَّهِ حَقًّا فَالْبُخْلُ إِذَا وَادَا
كَانَ أَيْلَسُ عَدُوَّ اللَّهِ فَطَاعَتُهُ
لِإِذَا وَادَا كَانَ الْعِقَابُ بِالنَّارِ
فَلَا تَرَاحَهُ لِإِذَا وَادَا كَانَ كُلُّ

شِعْبٌ مِنْ نَارِهِ فِي كُلِّ شِعْبٍ
سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ نَارِهِ فِي كُلِّ
دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ نَارِهِ فِي
كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفًا بِئْرٌ هـ فِي
كُلِّ بَيْرٍ سَبْعُونَ أَلْفًا تَابُوتٌ هـ
مِنْ نَارِهِ فِي كُلِّ تَابُوتٍ سَبْعُونَ
أَلْفًا مِنْ شَجَرَةٍ النَّقُومِ تَحْتَ كُلِّ
شَجَرَةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا قَيْدٌ مِنْ نَارٍ
مَعَ كُلِّ قَيْدٍ سَبْعُونَ أَلْفًا يَسْلُكُهُ

مِنْ نَارِهِ وَسَبْعُونَ أَلْفًا يَتَعَلَّنُ مِنْ نَارِهِ
فِي كُلِّ تَعْلَانٍ يَحْرُقُ مِنَ النَّارِ أَلَسْوَدُ
وَسَبْعُونَ أَلْفًا عَقْرَبٌ مِنْ نَارٍ يَكُلُّ
عَقْرَبٌ أَلْفًا ذَنْبٌ طَوِيلٌ فِي كُلِّ
ذَنْبٍ أَلْفٌ ذِرَاعٌ فِي كُلِّ ذَنْبٍ سَبْعُونَ
أَلْفًا قَفَاذَةٌ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ قَفَاذَةٍ
سَبْعُونَ يَدْخُلُ مِنَ النَّارِ الْآخِرُ
وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ هـ فِي
رَقٍّ مَشْهُورٍ وَأَبْيَتُ الْعَوْرِ هـ

وَالسَّقْفُ الرَّفُوعُ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ
مِنْ دَافِعٍ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَذِهِ
الْبَيْتَانِ • إِيَّاكُمْ كَلَّمَ اللَّهُ وَإِلَيْهِ
وَرَلَّكُمْ يَخْبِلُ وَتَنَامُ وَامْرَأَةٌ
وَمَنَاعُ الزَّكَاةِ وَالزَّانِي وَالْكَافِرُ
الزَّيْمِيُّ وَشَارِبُ الْخَمْرِ وَظَالِمُ
الْيَتِيمِ وَالْفَاقِدِ وَالنَّاسِيحَةِ •
وَجَامِعُ الْحَرَامِ وَنَاسِي الْقُرْآنِ

وَفِي

وَفِي كُلِّ فَاجِرٍ وَمُؤَذَى الْجِيرَانِ •
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ يَا عِبَادِيَ فَإِنَّ
الْأَبْدَانَ ضَعُفٌ وَالشَّعْرُ بَعِيدٌ
وَالْحَجْلُ ثَقِيلٌ وَالنَّادِي إِسْرَافِيلُ
وَالنَّارُ لَظْفٌ وَالْقَاضِي سَرَبٌ •
الْعَالِيَيْنَ • وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ •

نَفْسُهُ ۞ الصَّحِيفَةُ النَّابِغَةُ ۞
وَالْعِشْرُونَ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَيْفَ فِي
الدُّنْيَا فَإِنَّهَا فَايِنَةٌ وَنَعِيمُهَا
ذَائِلٌ وَحَيَاتُهَا مُنْقِعَةٌ وَآثِمُهَا ۞
بَاقِيَاتٌ عِنْدِي لِلظَّالِمِينَ ۞
الْجَنَانِ أَبْوَابُهَا ثَمَانِيَةٌ فِي كُلِّ
جَنَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَوْضَةٍ ۞
مِنْ زَعْفَرَانٍ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ ۞
سَبْعُونَ أَلْفَ مَدِينَةٍ ۞ مِنْ

الْحُكْمِ

الْكَافِرِينَ كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ قَصْرٍ مِنَ الْبَاقِيَاتِ فِي كُلِّ قَصْرِ
سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ مِنَ الزُّرُجِ
فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ نَيْبٍ ۞
مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ نَيْبٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ دِكَاثٍ عَلَى كُلِّ دِكَاثٍ ۞
سَبْعُونَ مَائِدَةً مِنَ الْعَبَرِ
عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
صَحِيفَةٍ مِنَ الذَّهَبِ ۞

الْأَحْمَرِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ دَاخِلُ
كُلِّهِ دُكَّانُ سَبْعُونَ أَلْفَ سَهْرِيٍّ
مِنَ الذَّهَبِ الْآخِرُ عَلَى كُلِّ سَهْرِيٍّ
سَبْعُونَ أَلْفَ فِرَاشٍ مِنَ الْحَرِيرِ
وَالدِّيبَاجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْأُسْتَرْقِ
وَتَحْتَ كُلِّ سَهْرِيٍّ أَلْفُ نَهْمٍ فِي
كُلِّ نَهْمٍ مِنَ الْخَفَافِ وَالذِّبْنِ
وَالْجَزْوَاعِلِ الْمُصَفَّى فِي كُلِّ

نَهْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ خِيَمَةٍ مِنَ الْأَحْمَرِ
فِي كُلِّ خِيَمَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فِرَاشٍ
عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ حَوَازِي مِنَ الْحَرِيرِ
الْقَيْنِ • بَيْنَ يَدَيْهَا سَبْعُونَ
أَلْفَ قَصْرِ وَصَفْنُهُ كَأَنَّهَا
بَيْضٌ مَكْنُونٌ • عَلَى رَأْسِ كُلِّ
قَصْرِ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَلْفُ
قَبَّةٍ مِنَ الْكَافُورِ فِي كُلِّ
قَبَّةٍ أَلْفَ هِدْيَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

وَمِنْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ وَلَا خَاطِرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ
وَقَالِكُمْ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَا
يَصُومُونَ وَلَا يَصَلُّونَ وَلَا
يَمْرُضُونَ وَلَا يَسْقُونَ وَلَا
يَتَغَوِّطُونَ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بُخْرَجِينَ فَمَنْ طَلَبَ رِضَائِي
وَدَارَ كَرَامَتِي فَلْيَتَقَرَّبْ بِالصَّدَقِ
وَالْأَسْهَانَةِ بِالدُّنْيَا وَالْقَنَاعَةِ

بِالْقَلَامِ

مِنَ الرِّزْقِ وَالصَّحِيفَةِ
الثَّامِنَةِ وَالْعِشْرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَأَعْمَلُوا أَلْسِنَ الْعَمَلِ تِلْكَ عَلِمٌ
كَمِثِلِ الشَّجَرِ بِلَا شُمْرَةٍ وَمِثْلُ
عَلِمٍ بِلَا عَمَلٍ كَمِثْلِ قَوْسٍ بِلَا
قُرْوٍ وَمِثْلُ الْعَلِيمِ وَالْعَمَلِ بغيرِ
إِذَاءِ الزَّكَاةِ كَمِثْلِ مَنْ

فَأَيْلَيْتَ وَتَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ
وَمَهْمَا أَذْخَرْتَ فَحَظَّكَ مِنْهُ •
الْمَقِيشُ يَا إِبْنَ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ تِلْكَ
أَقْسَامُ قَوْلِ أَحَدِي وَوَلِ احِدُ لَكَ وَوَلِ احِدُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَأَمَّا الَّذِي لِي
فَرَوْحُكَ وَأَمَّا الَّذِي لَكَ
فَعَمَلُكَ وَأَمَّا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ
فَإِنَّكَ الدُّعَاءُ وَصِيَّ الْأَجَابَةِ
يَا إِبْنَ آدَمَ إِذَا كَانَتْ الْأُمُورُ

تَدْخُلُ

تَدْخُلُ بِالتَّجَبُّرِ وَالْهَرَسِ الْكَثْرَةِ عَلَى
خَلْقٍ وَالْعَامَةِ بِالْعَصِيَّةِ وَالْعُلَمَاءِ
بِالْحَسَدِ وَالْفُقَرَاءِ بِالْغَفْلَةِ وَالْجَاهِلِينَ
بِالْحَيَاةِ وَالصَّانِعَ بِالْعِشْيَةِ
وَالْعِبَادَ بِالرَّبَوِّ وَالْأَغْنِيَاءَ
بِالْكِبَرِيَاءِ وَمَانِعَ الرِّكْوَةِ وَالْفُقَرَاءَ
بِالْكَذِبِ فَأَيْنَ مَنْ يَطْلُبُ الْجَنَّةَ
الصَّحِيفَةُ الثَّلَاثُونَ الثَّلَاثُونَ •
يَا إِبْنَ آدَمَ أَخْرِجْ حَبَّ الدُّنْيَا

عَنْ قَلْبِكَ فَإِنْ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ
هَاتَيْنِ وَحَبَّتِ النَّيْفُ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ
أَبَدًا يَا ابْنَ آدَمَ تَوَدَّعْ فِي أَخْلَصِ
مِنْ إِلَهٍ بِأَعْمَالِكَ وَتَفَرَّغْ مِنْ
أَشْغَالِكُمْ لِيَذْكُرِي إِذَا كُنْتَ
عِنْدَ مَلَايِكَةٍ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى
مَتَى تَقُولُونَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ
غَيْرُهُ وَتَعْلَمُونَ صَمَاتَكُمْ غَيْرُهُ
اللَّهُ فَلَوْ عَرَفْتُمْ حَقَّ اللَّهِ لَمَا أَهَمَّكُمْ

غير

غَيْرَ اللَّهِ وَلَا خِفْتُمْ غَيْرَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرِ
اللَّهُ فَإِنَّ الْأَسْتَغْفَارَ مَعَ أَضْرَابِ
تَوْبَةِ الْكَذَّابِينَ وَمَا رُكِبَ بِظُلْمٍ
لِلْعَبِيدِ ۝ الضَّعِيفَةِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
أَجَلَكَ يَضْحَكُ مِنْ أَمَلِكَ وَقَضَاؤُ
يَضْحَكُ مِنْ حَيْدَرِكَ فَاهْدِ
الطَّلِبَ وَاسْتَسْكِمِ لِقَضَائِي وَقَدِّمِ
فَاتَّ شَرِّكَ مَقْسُومٌ مَوْزُونٌ

أَرَادَنِي وَمَنْ أَرَادَ فِي طَلِبِي ۝
وَمَنْ طَلِبَنِي وَجَدَ فِي وَمَنْ
وَجَدَ فِي ذِكْرِي وَلَمْ يَنْسَ فِي وَمَنْ
ذِكْرِي وَلَمْ يَنْسَ فِي ذِكْرَتِهِ
وَلَمْ أَنْسَاهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ
لَا تَخْلُصُ عَمَلَكَ حَتَّى تَدُوفَ
مَوْتَ أَرْبَعِ مَوْتَاتٍ مَوْتُ
أَحْمَرٍ وَمَوْتُ أَبْيَضٍ وَمَوْتُ
أَصْفَرٍ وَمَوْتُ أَسْوَدٍ فَإِنَّمَا

الموت

النُّوتَ الْحَمْرَ فَاحْتِمَالُ الْجَنَاءِ وَأَمَّا
النُّوتَ الْأَبْيَضُ فَطُولُ النَّحْتِ
وَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَصْفَرُ فَطُولُ
الْأَوْقِيَانِ وَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَسْوَدُ
فَمُخَالَفَةُ الْهَوَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَصْدُقُ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
الضَّعِيفَةُ الثَّانِي وَتَلَا شُوبَ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ
آدَمَ مَلَأْتُكَ يَتَعَاقِبُونَ

الَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَيْكَ يَكْتَبُونَ
مَا يَقُولُ وَتَفَعَّلُوا وَالْأَرْضُ تَشْهَدُ
عَلَيْكَ بِمَا تَعْمَلُ عَلَيْهَا وَالسَّمَاءُ
تَشْهَدُ عَلَيْكَ بِمَا يَصْعَدُ عَلَيْهَا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ
بِمَا يَشَاهِدُونَ مِنْكَ وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا فَهُوَ مَطْلَعُ خَلْقِكَ
وَهُوَ أَعْلَمُ نَضِيجِ قَلْبِكَ
وَمَا تَوَسَّوْا بِهِ نَفْسَكَ

يَا بِن

يَا بِن أَدْرَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِلَهَ يَا بِنَكَ
وَفِيهِ قِطْرَةٌ وَالْحَرَامُ يَا بِنَكَ
كَأَنَّكَ لَيْسَ بِفَنِّ صَفَا عَيْشَةٍ صَفَا
دِينِهِ الصَّحِيفَةُ الثَّلَاثُ وَتَلْتُونَ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بِنُ أَدْرَأَعْلَمُ
بِالْقَنَى فَلَيْسَتْ بِمُحَلَّدٍ وَاصِبَةٍ عَلَى
طَاعَتِي فَإِنِّي أَعْلَمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَلَا تَعْجَبُ مِنَ الْفَقْرِ فَلَيْسَ عَلَيْكَ
خِمْ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّ

عَنِ الْهَوَى وَالشَّهَوَاتِ نَالًا دَرَجَاتٍ
الْعَالِي يَا مُوسَى إِذَا ضَابَتْكَ
مُصِيبَةٌ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ ظَهْرٍ فَلَا
تَلُومَنَّ الْإِنْفُسَ يَا مُوسَى الْفَقْرَ
مِنَ الْحَسَنَاتِ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ
يَا مُوسَى هَمَّ لَا يُشَاوِرُ نَيْدَمُ
مِنْ اسْتَشَارَ لَا يَنْدَمُ الصَّحِيفَةُ
الْخَامِسَةُ وَثَلَاثُونَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مَنْ طَلَبَ السَّمْعَ بَعَلِيَّةٍ

كان

كَانَ كَمَنْ يَنْقُلُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى
الْجِبَالِ أَوْ كَمَا أَخَذَ بِالْمَاءِ لَا يَلِينُ
يَا إِبْرَاهِيمَ أَدَمَ أَعْلَمَ إِنْ لَمْ أَقْبَلَيْتَ
الْعَمَلُ الْإِمَّاكَاتِ خَالِصًا لَوَجْهِ
فَطُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَأَمَّ
إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْجَا
بِشَعَائِرِ الصَّالِحِينَ وَإِذَا رَأَيْتَ
رَأَيْتَ الْغَنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذُنُوبُ
أَعْجَلَتْ عَقُوبَتِي وَإِذَا رَأَيْتَ

الضيف فحجوساً عندك فقل عوذ
بالله من الشيطان الرجيم يا ابن
آدم المأثم المأمر وأنت عبدى والضيف
رسولك إليك وإذا منعت مالك من
رسولك ما تخشى أن أسلب منك
نعمتى الرزق رزقى والشكر
لك وتفضل عائد عليك فلا تحذف
علي ما أنت علي عليك يا ابن
آدم ثلاثة واجبات عليك زكات

مالك

مالك وصلت رحمتك وأمر عائدك
وأضافك فأذالم تفعل ما أوجبت
عليك جعلتك بكالاً للعالمين
يا ابن آدم إذا لم ترعى حق جارك
كأن ترعى حق عيالك لم أنظر
إليك ولم أقبل عليك
ولم أستجب دعائك يا ابن
آدم لا تتكلم على مخلوق
مثلك فأليه ولا تكبر

عَلَى خُلُوفِهَا أَوَّلَ مَنْ نُطِفَ
وَإِنْ أَخْرَجْتَهُمَا مِنْ مَخْرَجِ الْبُولِ
مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالْأَرْأَيْبِ
وَلَا تَنْظُرْ إِلَى امْرَأَةٍ حُرِّمَتْ
عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأَوَّلَ أَوْ الْاَوَّلُ
مَا تَأْكُلُوا مِنْكُمْ غَيْبَتُكُمْ
وَاعْلَمْ أَنَّكَ مُحَاسِبٌ عَلَى
النَّظَرَةِ وَالْحَبِيبَةِ وَذِكْرُ
مَقَالِكَ غَدًا بَيْنَ يَدَيْكَ

فَأَوْ

فَأَوْ بِنِ لَا أَعْقَلُ عَنْ

سَلَايُزْ كَطَرْفِ

عَيْنِ ابْنِ أَعْلَمِ

بِذَا بِنِ

الصُّدُورِ

الصَّحِيفَةِ

السادس

وثلاثون

تحت جود الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
تَرَوْدَمِينَ اللَّهُ تَبَا فَأَنْتَ مُسَافِرٌ •
إِلَى أَرَا الْآخِرَةِ وَبِعَمْرِكَ سَائِرٌ •
وَزَادَكَ لَا تَجْعَلُهُ غَيْرَ الْقَوِيَّةِ •
بِحُطْبِ كَنْزِ الرُّشْدِ فِيهِ الدَّخَائِرُ •
وَكُنْ طَائِعًا لِلَّهِ عَبْدًا مُوَافِقًا •
مُحِبًّا فَعَبْدُ اللَّهِ لِلَّهِ شَاكِرٌ •
وَسَلِّمْ لَهُ مَا قَدْ شَرِيهَ بِحُجَّتِهِ •
لِتَسْلَمَ وَإِلَّا أَنْتَ حَسَائِرٌ وَخَسَائِرُ •

وَإِيَّاكَ الْإِلَاحَ عَرَّضَ عَنْهُ فَأَرَدَهُ •
تَعَالَى رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ وَسَائِرُ •
وَعَتَّ بِأَبِيهِ لَا تَبْرَحَتْ تَبْلُغَ •
الْمُنَافِقَاتِ الْبَابِ مَفْتُوحَ قَائِمَتِ •
الْمُبَايَرِ وَسَارِعِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَلَعَلَّ •
لِوَجْهِهِ وَحَافِظَ عَلَى طَاعَاتِ •
فَارِزِ لِنَارِ لَهُ الْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ •
وَالْجُودُ وَالْعَطْيُ لَهُ الْكَوْنُ وَهُوَ •
لَكَ قَاهِرٌ لَهُ الْأَمْرُ وَالتَّقْدِيرُ يُجَدُّ •

شَاوُهُ • لَهُ الْحُكْمُ وَالْتِدَابُ بَيْنَ الْمَخْلُوقِ
جَابِرٌ • سُبْحَانَهُ لَا يَذَرُكَ الْعَقْلُ
كَتَمْدِي وَلَا يَهْتَدِي كَالْإِلَهِ هُوَ
ظَاهِرٌ • لَعْدَاخِرَ الْأَكْوَانِ فِي
تَجَرُّجُودٍ • وَنَمِيمٍ كَلَامُهُ وَهُوَ بِالْخَيْرِ
أَمِيرٌ • وَخَصَاوُلُوا الْأَنْبَاءِ بِالْعِلْمِ
وَالْهَدْيِ • وَرَبِّي عَمَّتِ الْأَتَابُ وَالْغَيْبِ
زَاجِرٌ • لَهُ أَخْلَصُوا الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ
حَالَةٍ • وَكُلُّ إِلَهٍ قَاصِدٌ وَهُوَ حَاضِرٌ

الِ

إِلَى اللَّهِ يَا إِخْوَانُ مِيلُوا بِكُلِّكُمْ رُوعَتِ
بَابِهِ لَا تَبْرَحُوا أَهْوَاءَهُ وَنَاصِرٌ • إِلَيْكُمْ
فَكُونُوا طَائِعِينَ لِأَمْرَةٍ • تَنَالُوا
رِضَى مُوَلِّيكُمْ وَهُوَ شَاكِرٌ وَيُحْكِمُ
وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَعَ الْإِلَهِ رِضَى
هُوَ الْمُصْطَفَى لِلنَّخْتِ وَالْحَقِّ نَاصِرٌ •
نَبِيُّ الْمُهْدَى وَالْمَبْعُوثِ لِلْحَقِّ رَحْمَتِهِ
أَشْرَفَ الْكَوْنَيْنِ وَالنُّورِ بَاهِرٌ •
نَبِيُّ لَهُ يُعَمُّ الْقِيَمَةُ مَنَابِرٌ •

تَكْفِيهِ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرَ فَيَشْفَعُ وَمِنْ
ذَوْنِهِمْ لِلْأَوْلِيَاءِ كُرَاسِي فَذَلِكُمْ جَمْعُ بَابٍ
فِيهِ الْأَكْبَارُ فَيَشْفَعُ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ
مُحَمَّدٌ شَفَاعَتُهُ الْعَظِيمَةُ فِيهَا الْمَغَافِرُ
فَيَجِدُهُ كُلُّ الْوَارِثِ وَهُوَ أَحَدُ شَفَاعَتِهِ
مِنْ بَعِيدِهَا تَتَوَقَّرُ فَيَرْقَى لِمِثَالِ
عَبْدٍ مُذْنِبٍ وَمُقَصِّدٍ وَرَاجِعٍ فَرَقِي
رَاحِمٍ وَهُوَ غَافِرٌ فَيَرْقَى إِلَى جَنَابِ
مَكْرَمًا وَيُعْطَى مِنَ الْجَوَارِحِ حِسَابِ

نواظر

نَوَاطِرُهُ وَتَحْضُرُ مِنَ الْمَوْلَى بِرُؤْيَا
وَحَرِيَّةٍ فَيُكَلِّمُ نَعِيمٍ ذَوْنِ ذَلَالٍ قَاصِرٍ
فَيَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ بِاللَّهِ ابْتَشِرُوا مَا زِلْتُمْ
لَا تَحْشَوْهَا الصَّمَائِرُ تَرَى فِي الْعَالِي
لِلْمُؤْمِنِينَ كَمَا نَجْمُ تَرَاوِي لِأَهْلِهَا
حَوَاصِرُهُ إِذَا مَا بَدَأَ نُورُ الْمُحِبِّينِ
فِي الْعَالِي لِأَهْلِ جَنَّاتِ الْخُلْدِ حَارَّةٌ نَوَاطِرُ
هَيْئَاتِهِ يَا يَا مُحِبِّينَ قَا شَرُّهُ شَرَابِ
الْهَدَى بِالذِّكْرِ لِلَّهِ بَادِرٌ قَبْعُورُ دَنَا

مَعْنَا بَغَيْرِ مَقِيَّةٍ • وَيَا فَضِيلَ
وَالْأَوْحَاتِ وَالْجُودِ ذَا كَرَمٍ •
وَنَحْنُ عَبِيدُ وَإِقْفَا بَابِهِ •
وَارْحُوتَ مِنْهُ رَحْمَةً تَوْهُو •
قَادِرٌ • • • • •

تمت بحمد الله والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تمت هذه
الصحيفة عن يد الفقير الحقير راجي عفو مولاه
عبد القادر غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
امين في شهر المبارك جمادى الاولى سنة ١٢٨٤
في حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب
الفقير الى الله تعالى
محمد الاحمد
ابن ابراهيم
الطوائف

